

إليزابيث تجتاز الأحد 70 عاماً على اعتلائها العرش



تجتاز الملكة إليزابيث الثانية (95 عاماً)، الأحد، العتبة التاريخية لمرور 70 عاماً على اعتلائها العرش، فيما أصبح ظهورها العلني نادراً منذ إصابتها بوعكة صحية في أكتوبر/تشرين الأول؛ إذ لم يبق أي ملك أو ملكة على قيد الحياة لمثل هذه الفترة على العرش.

وتحتفل الملكة في 6 فبراير/شباط، بمرارة، على نطاق خاص في قصر ساندرينجهام، لأن هذا التاريخ يرمز إلى اعتلائها العرش في 1952 حين كانت في سن 25 عاماً، لكن أيضاً هو يوم وفاة والدها الملك جورج السادس بسرطان في الرئة. عن عمر 56 عاماً، والذي كانت شديدة التعلق به.

لا شيء يدفع للاعتقاد بأن الأمور ستكون مختلفة هذه السنة. لم يتم الإعلان عن أي مناسبة عامة.

الملكة لا تزال تحظى بشعبية كبرى بعد حياة مكرسة بالكامل للعرش، توجهت في 23 يناير/كانون الثاني إلى ساندرينجهام على بعد ثلاث ساعات شمالي لندن. تقضي هناك عادة شهرين في فترة الأعياد، لكن أرجأت مغادرتها هذه

السنة بسبب المتحورة أوميكرون التي كانت منتشرة كثيراً في لندن في ديسمبر/كانون الأول، وستبقى هناك لعدة أسابيع. وتم الإعلان عن أربعة أيام من الاحتفالات ينتظرها البريطانيون بفارغ الصبر في كل أنحاء البلاد مطلع يونيو/حزيران للاحتفال بيوبيلها البلاتيني.

ومنذ بدء مشاكلها الصحية في أكتوبر/تشرين الأول حين نصحتها الأطباء بالحد من أنشطتها العامة، بات الظهور العلني للملكة إليزابيث الثانية نادراً، ويعود آخر ظهور لها إلى رسالة مسجلة بمناسبة عيد الميلاد وخصص القسم الأكبر منها للأمير فيليب، عبرت فيها عن مدى اشتياقها لنظرته المرحّة وضحكته. وكانا متزوجين على مدى 73 عاماً.

وتجاوز قبل الملكة إليزابيث الثانية، عاهلان فقط في التاريخ عتبة سبعين عاماً على العرش: لويس الرابع عشر ملك فرنسا الذي حكم 72 عاماً و110 أيام، من 1643 إلى 1715، وملك تايلاند بوميبول ادولياج (70 عاماً و126 يوماً من 1945 إلى 2016).